



Distr.: General
30 September 2013
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة التاسعة والثلاثون

وارسو، ١١-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

المسائل المتعلقة بأقل البلدان نمواً

تقرير عن الاجتماع الرابع والعشرين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

هذه الوثيقة تقرير عن الاجتماع الرابع والعشرين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً (فريق الخبراء)، المعقود في سيم ريب، كمبوديا، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٣. وهي تناول التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل فريق الخبراء للفترة ٢٠١٣-٢٠١٤، وتغطي المجالات التالية: حلقات العمل التدريبية الإقليمية المتعلقة بالتكيف المنظمة لفائدة أقل البلدان نمواً في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣؛ وخطط تنظيم دورات تدريبية إضافية بشأن خطط التكيف الوطنية؛ ومعرض خطط التكيف الوطنية؛ والمواد التكميلية للمبادئ التوجيهية التقنية لعملية خطط التكيف الوطنية؛ والإرشاد والدعم التقنيين لعملية خطط التكيف الوطنية؛ والتعاون بشأن تقديم الدعم التقني إلى أقل البلدان نمواً؛ والتوعية بعمل فريق الخبراء، بما في ذلك عمل المركز الرقمي لخطط التكيف الوطنية واستخلاص أفضل الممارسات والدروس المستفادة وتقاسمها؛ والاعتبارات الجنسانية وغيرها من الاعتبارات المتعلقة بالمجتمعات الضعيفة في أقل البلدان نمواً؛ ورصد وتقييم برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج عمل أقل البلدان نمواً وعملية خطط التكيف الوطنية؛ ودعم تناسق الجهود المتصلة بالتكيف وتأزرها في إطار الاتفاقية؛ ودراسات حالات فردية متعمقة لفريق الخبراء. وتقدم الوثيقة أيضاً تفاصيل عن مناقشات فريق الخبراء مع مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لمشاريعه ومنظمات أخرى بشأن الدعم المقدم إلى أقل البلدان نمواً، ومع حكومة كمبوديا بشأن تجربتها في تعبئة الموارد المالية وإدارتها من أجل التصدي لتغير المناخ.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	الولاية.....
٣	٦٥-٤	موجز أعمال الاجتماع الرابع والعشرين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً.....
٣	٨-٤	ألف - المداورات.....
٥	١٣-٩	باء - حالة إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف.....
٦	١٧-١٤	جيم - حلقات العمل التدريبية الإقليمية للفترة ٢٠١٣-٢٠١٢.....
٧	٢١-١٨	دال - خطط لتنظيم دورات تدريبية إضافية على عملية خطط التكيف الوطنية.....
٨	٢٤-٢٢	هاء - معرض خطط التكيف الوطنية.....
٩	٢٦-٢٥	واو - المواد التكميلية للمبادئ التوجيهية التقنية لعملية خطط التكيف الوطنية.....
١٠	٣٥-٢٧	زاي - الإرشاد والدعم التقنيان لعملية خطط التكيف الوطنية.....
١٣	٣٨-٣٦	حاء - التوعية بعمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً.....
١٤	٤١-٣٩	طاء - الاعتبارات الجنسانية وغيرها من الاعتبارات المتعلقة بالمجتمعات الضعيفة في أقل البلدان نمواً.....
١٤	٤٥-٤٢	ياء - رصد وتقييم برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج عمل أقل البلدان نمواً وعملية خطط التكيف الوطنية.....
١٦	٥٠-٤٦	كاف - دعم اتساق التكيف وتأزره بموجب الاتفاقية.....
١٧	٥٣-٥١	لام - تعبئة المنظمات والمراكز والشبكات الإقليمية.....
١٨	٦٠-٥٤	ميم - المناقشة مع مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لمشاريعه.....
١٩	٦٣-٦١	نون - التفاعل مع منظمات أخرى وخبراء آخرين.....
١٩	٦٥-٦٤	سين - التفاعل مع حكومة كمبوديا بشأن برنامج العمل الوطني للتكيف وعملية خطط التكيف الوطنية.....
٢٠	٦٦	طرائق تنفيذ برنامج عمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١٣-٢٠١٤.....
		ثالثاً -
٢٢		المرفق
		أعضاء فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٣.....

أولاً - الولاية

١- حدد مؤتمر الأطراف، بموجب مقرراته ٢٩/م-٧ و٦/م-١٦ و٥/م-١٧، ولاية فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً (فريق الخبراء) في فترة تكليفه الحالية (٢٠١١-٢٠١٥). وأسندت إلى فريق الخبراء مهمة تقديم الدعم التقني والمشورة إلى أقل البلدان نمواً بشأن برامج العمل الوطنية للتكيف، وبرنامج عمل أقل البلدان نمواً، وتقديم الإرشاد والدعم التقنيين لعملية خطط التكيف الوطنية.

٢- وطلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ (الهيئة الفرعية) في دورتها السابعة والثلاثين إلى فريق الخبراء أن يضطلع إلى جانب ما يقوم به من أنشطة في إطار برنامج عمله للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ بالأنشطة المحددة التالية^(١):

(أ) أن يواصل، خلال اجتماعاته مع مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لمشاريعه، بحث مشاكل بعض أقل البلدان نمواً فيما يتعلق بالحصول على تمويل من صندوق أقل البلدان نمواً لتنفيذ برامج عملها الوطنية للتكيف، وأن يُضمّن تقارير اجتماعاته معلومات عن سبل ووسائل تعزيز تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، لكي تنظر فيها الهيئة الفرعية^(٢)؛

(ب) أن ينظّم، بدعم من الأمانة وبالتعاون مع المنظمات المعنية، لقاء بشأن خطط التكيف الوطنية لأقل البلدان نمواً بالتزامن مع انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين للهيئة الفرعية^(٣).

٣- واستجابة إلى الفقرة ٣ من المقرر ٦/م-١٦، وضع فريق الخبراء في اجتماعه الثالث والعشرين برنامج عمل للفترة ٢٠١٣-٢٠١٤^(٤).

ثانياً - موجز أعمال الاجتماع الرابع والعشرين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

ألف - المداولات

٤- عقد فريق الخبراء اجتماعه الرابع والعشرين في سيم ريب، بكمبوديا، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ بُعيد تنظيم حلقة العمل التدريبية الإقليمية المتعلقة

(١) FCCC/SBI/2012/7، المرفق الأول.

(٢) FCCC/SBI/2012/33، الفقرة ٦٧.

(٣) FCCC/SBI/2012/33، الفقرة ٦٩.

(٤) FCCC/SBI/2013/8، المرفق الثاني.

بالتكيف لفائدة أقل البلدان نمواً في آسيا في المدينة ذاتها في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ آب/ أغسطس ٢٠١٣.

٥- وقد كلف مؤتمر الأطراف فريق الخبراء، بموجب مقرره ٨/م أ-١٣، بأن يدعو مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لمشاريعه إلى المشاركة في اجتماعات الفريق عندما يكون ذلك ضرورياً. وعلاوة على ذلك، طلب إلى فريق الخبراء في مقرره ٦/م أ-١٦ أن يشرك طائفة واسعة من المنظمات لدعم تنفيذ برنامج عمله. وبناء عليه، التقى فريق الخبراء بممثلي ثلاث وكالات منفذة لمشاريع مرفق البيئة العالمية، وهي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبممثل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث. وطلب فريق الخبراء كذلك إلى باقي الوكالات المنفذة لمشاريع المرفق التي تعذر عليها إرسال ممثلين إلى الاجتماع تقديم إسهامات ذات صلة. وشاركت في الاجتماع أيضاً منظمة الشراكة العالمية للمياه، والمنظمة الدولية للمحافظة على البيئة (Conservation International).

٦- وشارك في الاجتماع عضو من لجنة التكيف في إطار تعاون الفريقين بشأن وضع المزيد من المنهجيات الرامية إلى تحديد الممارسات الجيدة والدروس المستفادة لدى تناول مسألة التكيف في أقل البلدان نمواً^(٥). وحضر الاجتماع أيضاً عضو فريق الخبراء سابقاً، السيدة بيث لافندر، وشاركت في المناقشات المتعلقة بأفضل الممارسات والدروس المستفادة وبالمسائل الجنسانية والمجتمعات الضعيفة.

٧- وافتتح الوزير الأقدم ووزير البيئة في كمبوديا، السيد موك ماريت، الاجتماع وحلقة العمل المشار إليها في الفقرة ٤ أعلاه. وأعرب عن سعادة حكومة كمبوديا باستضافة حلقة العمل واجتماع فريق الخبراء.

٨- وخلال الاجتماع، ركز عمل فريق الخبراء على المسائل التالية: حلقات العمل التدريبية الإقليمية المتعلقة بالتكيف المنظمة لفائدة أقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣؛ وخطط تنظيم دورات تدريبية إضافية بشأن خطط التكيف الوطنية؛ ومعرض خطط التكيف الوطنية^(٦)؛ والمواد التكميلية للمبادئ التوجيهية التقنية لعملية خطط التكيف الوطنية؛ والإرشاد والدعم التقنيين لعملية خطط التكيف الوطنية؛ والتعاون بشأن تقديم الدعم التقني إلى أقل البلدان نمواً؛ والتوعية بعمل فريق الخبراء، بما في ذلك عمل المركز الرقمي لخطط التكيف الوطنية^(٧) واستخلاص أفضل الممارسات والدروس المستفادة وتقاسمها؛ والاعتبارات الجنسانية وغيرها من الاعتبارات المتعلقة بالمجتمعات الضعيفة في أقل البلدان نمواً؛ ورصد وتقييم برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج عمل أقل البلدان نمواً وعملية خطط التكيف الوطنية؛ وتناسق

(٥) FCCC/SBI/2013/8، الفقرة ٦٧.

(٦) FCCC/SBI/2013/8، الفقرة ٢٢.

(٧) FCCC/SBI/2013/8، الفقرة ٢٦، متاح في <<http://unfccc.int/nap>>.

الجهود المتصلة بالتكيف وتأزرها في إطار الاتفاقية؛ ودراسات حالات إفرادية متعمقة لفريق الخبراء. واجتمع فريق الخبراء بوكالات منفذة لمشاريع المرفق لتناول آخر المعلومات المحدثّة المتعلقة بالدعم المقدم إلى أقل البلدان نمواً والتجارب ذات الصلة. وتفاعل فريق الخبراء كعادته مع الفريق القطري المعني ببرامج العمل الوطنية للتكيف وعملية خطط التكيف الوطنية في البلد المضيف، وطلب إلى حكومة كمبوديا تقاسم تجربتها في مجال تعبئة الموارد المالية وإدارتها من أجل التصدي لتغير المناخ.

باء- حالة إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

١- حالة إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف

٩- في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، كان ٤٩ بلداً قد استكمل بنجاح برنامج عمله الوطني للتكيف^(٨). وحصلت غينيا الاستوائية في عام ٢٠١٢ على تمويل لإعداد برنامج عملها الوطني للتكيف، ويُتوقع أن تستكملة قبل نهاية عام ٢٠١٣.

١٠- وعلاوة على ذلك، قام ما لا يقل عن ثلاثة بلدان من أقل البلدان نمواً، هي بنغلاديش وبوتان والسنغال، بتنقيح و/أو تحديث برامج عملها الوطنية للتكيف. وأبدى فريق الخبراء استعداداً لتقديم الدعم إلى أقل البلدان نمواً متى طلبت منه ذلك ما دامت لا تزال تعتمد على ما يقدمه فريق الخبراء من إرشاد ومشورة تقنيين لتنقيح برامج عملها الوطنية للتكيف وتحديثها.

٢- حالة تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

١١- أفاد مرفق البيئة العالمية بأن ٤٦ بلداً من أقل البلدان نمواً قدّم بصورة رسمية إلى حدود ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣ مقترحات مشاريع لتنفيذ برامج عملها الوطنية للتكيف لكي تحظى بالموافقة وتحصل على التمويل من صندوق أقل البلدان نمواً. ومن بين هذه البلدان، وافق المرفق على مشروع واحد على الأقل في ستة بلدان وعلى مشروعين على الأقل في ١٨ بلداً وعلى ثلاثة مشاريع أو أربعة في ٢٢ بلداً.

١٢- وأوضح مرفق البيئة العالمية أن ما مجموعه ١١٩ مشروعاً^(٩) (منها سبعة مشاريع متوسطة الحجم و١١٢ مشروعاً كبيراً) حظي بموافقة مجلس مرفق البيئة العالمية، وحصل على منح بقيمة ٤,٦٠٣ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة (دولار) من صندوق أقل

(٨) من بين تلك المجموعة الرأس الأخضر وملديف أيضاً، وهما بلدان خرجا من فئة أقل البلدان نمواً في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ وكانون الثاني/يناير ٢٠١١، على التوالي.

(٩) من بينها مشروع قائم على نهج برنامجي، هو برنامج الساحل وغرب أفريقيا الداعم لمبادرة الجدار الأخضر الكبير، الذي يشمل أربعة مشاريع في إثيوبيا وتشاد وتوغو ومالي.

البلدان نمواً. ومن بين المشاريع التي حظيت بالموافقة، أقرّ الرئيس التنفيذي لمرفق البيئة العالمية ٤٩ مشروعاً، وهي مشاريع بلغت حالياً مراحل مختلفة من عملية تنفيذها.

١٣- وأفاد مرفق البيئة العالمية أيضاً بأن الجهات المانحة تعهدت إلى حدود ٣١ تموز/ يوليه ٢٠١٣ بتقديم ما مجموعه ٧٧٤,٩١ ملايين دولار إلى صندوق أقل البلدان نمواً، وأن الحد الأقصى للتمويل المتاح لكل بلد من أقل البلدان نمواً بهدف تنفيذ مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف بلغ ٢٠ مليون دولار، عملاً بمبدأ الإنصاف في إتاحة التمويل.

جيم - حلقات العمل التدريبية الإقليمية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣

١٤- نُظِّمَت حلقتا عمل تدريبيتان إقليميتان منذ آخر اجتماع لفريق الخبراء، وهما:

(أ) حلقة العمل التدريبية الإقليمية لفائدة البلدان الناطقة بالإنكليزية من أقل البلدان نمواً، التي نُظِّمَت في الفترة من ٢٩ تموز/يوليه إلى ٢ آب/أغسطس في كيغالي، برواندا. وقد حضرها ٦٠ مشاركاً من ١٣ بلداً ناطقاً بالإنكليزية وبلدين اثنتين ناطقتين بالبرتغالية (أنغولا وموزامبيق) وبلد ناطق بالفرنسية (هايتي). وكان من بين المشاركين مسؤولون من الوزارات والإدارة المعنية بالبيئة وتغير المناخ والزراعة والتخطيط والمالية والاقتصاد والأرصاد الجوية والمياه والأراضي والموارد الطبيعية. ومولت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي كذلك مشاركة سبع جهات تنسيق وطنية معنية بهذه الاتفاقية. وشارك في حلقة العمل ممثلون للمنظمات والوكالات التالية بصفتهم أصحاب خبرة: مرفق البيئة العالمية وأربع من الوكالات المنفذة لمشاريعه (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومصرف التنمية الأفريقي)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والمركز الإقليمي المعني بتحديد موارد التنمية؛

(ب) حلقة العمل التدريبية الإقليمية المتعلقة بالتكيف لفائدة أقل بلدان نمواً في آسيا، التي عُقدت في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٣ في سيم ريب، بكمبوديا. وحضر حلقة العمل هذه التي شكّلت آخر حلقات العمل التدريبية الإقليمية الأربعة ٢٩ مشاركاً من وزارات وإدارات معنية بتغير المناخ والتخطيط والمالية. ومولت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي كذلك مشاركة ست جهات تنسيق وطنية معنية بهذه الاتفاقية في حلقة العمل. وشارك في حلقة العمل ممثلون للمنظمات والوكالات التالية: ثلاث وكالات منفذة لمشاريع مرفق البيئة العالمية (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والمركز الإقليمي لجنوب شرق آسيا لنظام التحليل والبحث والتدريب بشأن التغيرات العالمية (START).

١٥- وبعد الانتهاء من تنظيم جميع حلقات العمل التدريبية الإقليمية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، انكب فريق الخبراء على مناقشة التجارب والدروس المستفادة من حلقات العمل هذه، بما في ذلك تعقيبات المشاركين، وخلص إلى الاستنتاجات والتوصيات التالية^(١٠):

(أ) أتاحت حلقات العمل التدريبية للبلدان المشاركة فيها فرصة لتقاسم الخبرات العملية والدروس المستفادة فيما يتعلق بتخطيط التكيف وتنفيذه، وفرصة لبناء الشبكات؛

(ب) سمح الطابع الإقليمي لحلقات العمل التدريبية بأن تتناول كل حلقة عمل معلومات سديدة بشأن صعوبات وفرص محددة في مناطق مختلفة؛

(ج) أدت المراكز والمنظمات الإقليمية أدواراً أساسية في تقاسم تجارب خاصة بسياقات محددة بالنظر إلى خبرتها في العمل مع بلدان هذه المناطق؛

(د) أفضى حضور مرفق البيئة العالمية ووكالات منفذة لمشاريعه طيلة مدة انعقاد حلقة العمل إلى نتائج مجدية لأنه أتاح للمشاركين ما يكفي من الفرص لطرح أسئلتهم وتلقي ردود فورية على المسائل المتعلقة بالتمويل وغيره من المسائل التقنية؛

(هـ) كان الجمع بين العروض والخصص العملية مفيداً لبناء وتعزيز فهم المشاركين وثقتهم فيما يتعلق بتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف وعملية خطط التكيف الوطنية؛

(و) قدّم المشاركون تعقيبات مرضية بشأن فهمهم للمواد التدريبية وإمكانية استخدامها، في بلدانهم.

١٦- وناقش فريق الخبراء الحاجة إلى تنظيم حلقة عمل للمتابعة لفائدة أقل البلدان نمواً في منطقة المحيط الهادئ بهدف تناول المبادئ التوجيهية التقنية لخطط التكيف الوطنية، ومردّد ذلك أن حلقة العمل الخاصة بهذه المنطقة نُظمت قبل استكمال تلك المبادئ التوجيهية.

١٧- وقرّر فريق الخبراء أيضاً أن يعتمد، في سياق تنظيم تدريب إضافي بشأن عملية خطط التكيف الوطنية على التجارب والمواد التدريبية ذات الصلة وأن ينقحها كلما اقتضى الأمر ذلك.

دال- خطط لتنظيم دورات تدريبية إضافية على عملية خطط التكيف الوطنية

١٨- قرّر فريق الخبراء أن حلقات العمل التدريبية الإقليمية وسيلة فعّالة لتدريب أقل البلدان نمواً وبناء قدراتها في مجال التكيف. وعلى وجه الخصوص، تتيح هذه الطريقة للبلدان

(١٠) يرد المزيد من التفاصيل بشأن حلقات العمل في التقرير التوليقي المتعلق بحلقات العمل التدريبية الإقليمية بشأن التكيف المنظمة لفائدة أقل البلدان نمواً في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (FCCC/SBI/2013/16). وتتاح المواد التدريبية في <unfccc.int/7042>.

فرصة الاجتماع والتعلم من بعضها البعض والتعاون مع فريق الخبراء والمنظمات الدولية والإقليمية.

١٩- وخلص فريق الخبراء إلى ضرورة مواصلة التعاون، من خلال حلقات العمل التدريبية الإقليمية، لدعم الأفرقة القطرية المعنية بخطط التكيف الوطنية في تنفيذ العملية ذات الصلة. ويمكن أن تعالج حلقات العمل مسائل مثل الحصول على الموارد المالية والتقييم وإدماج التكيف في عمليات التخطيط القطاعية وغيرها من عمليات التخطيط الإنمائية ووضع خطط وبرامج للتكيف. ولاحظ فريق الخبراء أيضاً، فيما يتصل بتخطيط سلسلة حلقات العمل، ضرورة النظر في كيفية تقديم تدريب لفائدة أقل البلدان نمواً في منطقة المحيط الهادئ بشأن خطط التكيف الوطنية نظراً إلى أن حلقات العمل المتعلقة بها نُظمت قبل استكمال المبادئ التوجيهية لعملية خطط التكيف الوطنية.

٢٠- وأوصى فريق الخبراء بمواصلة تنظيم حلقات العمل التدريبية الإقليمية وبدء جولة جديدة من حلقات العمل في النصف الثاني من عام ٢٠١٤.

٢١- وخلص فريق الخبراء إلى أن المواد التدريبية أتاحت أساساً جيداً لحلقات العمل التدريبية الإقليمية وأن تنظيم دورات تدريبية إضافية بشأن خطط التكيف الوطنية يقتضي المضي في تطوير المواد التدريبية وتعزيزها كلما تطلب الأمر ذلك. ونظر الفريق أيضاً في وضع مواد تدريبية قابلة لأن تُجمع في حزمة مواد تعليمية إلكترونية خاصة بالتدريب الذاتي وتدريب المدربين.

هاء- معرض خطط التكيف الوطنية

٢٢- ناقش فريق الخبراء الجوانب الرئيسية لمعرض خطط التكيف الوطنية الذي نُظّم في ١١ حزيران/يونيه بالتزامن مع الدورة الثامنة والثلاثين لكل من الهيئتين الفرعيتين وتناول أيضاً التعقيبات الواردة في سياق العرض. ولاحظ فريق الخبراء أن معرض خطط التكيف الوطنية حضره أكثر من ١٥٠ مشاركاً، منهم ممثلون لأقل البلدان نمواً وأطراف أخرى، ومرفق البيئة العالمية ووكالات منفذة لمشاريعه، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية، ووكالات التنمية، والمراكز والشبكات الإقليمية. وعلاوة على ذلك، ألقى رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ، السيد طوماس خروتسوف، والأمانة التنفيذية، السيدة كريستيانا فيغيريس، وممثل أقل البلدان نمواً، السيد براكاش ماتيمما، كلمة أمام المشاركين في افتتاح المعرض.

٢٣- ولاحظ الفريق العامل أيضاً أن معرض خطط العمل الوطنية أتاح لأقل البلدان نمواً فرصة سانحة لتقاسم تجاربها واحتياجاتها مع فريق الخبراء وأقل البلدان نمواً وأطراف أخرى والمنظمات والوكالات المشاركة في المعرض. وبالمثل، استطاعت الوكالات والمنظمات

والأطراف تقاسم المعلومات بشأن الدعم المتاح والمزمع إتاحتها لأقل البلدان نمواً فيما يتعلق بعملية خطط التكيف الوطنية.

٢٤- وعلى العموم، خلص فريق الخبراء إلى أن معرض خطط التكيف الوطنية بنجاح في بلوغ أهدافه المتوخاة، وقرّر، تلبية لطلبات الأطراف من أقل البلدان نمواً، تنظيم اجتماع تواصلية مماثل في عام ٢٠١٤ قصد المساهمة في تعزيز فهم عملية خطط التكيف الوطنية والكيفية التي يمكن أن تعمل بها أقل البلدان نمواً مع مختلف الجهات المعنية فيما يتعلق بعمليات خطط التكيف الوطنية. وسيجري فريق الخبراء مداولات بشأن موعد المعرض التالي وطبيعته ونطاقه.

واو- المواد التكميلية للمبادئ التوجيهية التقنية لعملية خطط التكيف الوطنية

٢٥- واصل فريق الخبراء مناقشاته بشأن المواد التكميلية اللازمة لدعم عمليات خطط التكيف الوطنية المستندة إلى المبادئ التوجيهية التقنية لهذه الخطط^(١١). وأقرّ بأن خطة التكيف الوطنية عملية مرنة وتكرارية ومتواصلة تتطلب وتستقطب دعماً من مختلف المصادر، بما في ذلك دعم الخبراء القطاعيين والخبراء الإقليميين وأفرقة الخبراء. ورحّب بمبادرات مختلف المنظمات الرامية إلى إتاحة مواد تكميلية قد تساعد أقل البلدان نمواً على اتخاذ خطوات ملموسة في عملية خطط التكيف الوطنية. واتفقت على النظر في سبل المساعدة على وضع الأدوات التكميلية، وذلك على أساس فرادى الحالات. وسيركّز فريق الخبراء على الصلة بالمبادئ التوجيهية لخطط التكيف الوطنية. وصاغ التوصيات العامة التالية لوضع المواد التكميلية:

- (أ) يتعين مواءمة المواد التكميلية مع ما وضعه فريق الخبراء من مبادئ توجيهية تقنية لخطط التكيف الوطنية، لكن من غير اللازم في هذا السياق اتباع الخطوات الواردة في المبادئ التوجيهية. ومن المهمّ الإقرار بالطابع المرن لعملية خطط التكيف الوطنية؛
- (ب) يتعين أن تركز المواد التكميلية على تقديم الإفادة العملية (كأن تكون مثلاً موجزة وتقنية وتقدّم أمثلة بشأن طريقة معالجة المسائل/المواضيع المحدّدة)؛
- (ج) يتعين أن تكفل المنظمات المشاركة الحصول على معلومات وافية من جميع المنظمات المعنية في سياق صياغة المواد التكميلية؛
- (د) يمكن لفريق الخبراء أن يساعد على تحديد الأمثلة ودراسات الحالات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة المقرر استخدامها؛

(١١) FCCC/SBI/2013/8، الفقرة ١٦.

(هـ) يشجع فريق الخبراء بقوة على توسيع نطاق المشاركة في وضع المواد التكميلية، بما في ذلك إشراك المستعملين النهائيين.

٢٦- ولاحظ فريق الخبراء أن مسألة وضع المواد التكميلية المتعلقة بالمياه والصحة والنظم البيئية والزراعة والأمن الغذائي قطعت أشواطاً مختلفة. وسيواصل فريق الخبراء تقديم المساعدة فيما يتصل بمختلف مكونات المواد التكميلية، عند الاقتضاء.

زاي- الإرشاد والدعم التقنيان لعملية خطط التكيف الوطنية

١- ورقة معلومات بشأن الطرق الممكنة لدعم عمليات خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً

٢٧- عمل فريق الخبراء على إعداد ورقة معلومات بشأن الطرق الممكنة لدعم عمليات خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً، في إطار العمل الذي يضطلع به بالتعاون مع المنظمات المعنية من أجل تقديم الإرشاد والدعم التقنيين إلى أقل البلدان نمواً فيما يتعلق بعملية خطط التكيف الوطنية.

٢٨- وقرّر فريق الخبراء أن تستهدف ورقة المعلومات في البداية مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لمشاريعه والوكالات الثنائية والمنظمات الدولية والمراكز والشبكات الإقليمية. وستستند هذه الورقة إلى عمل فريق الخبراء فيما يتعلق باحتياجات دعم عملية خطط العمل الوطنية^(١٢)، وستتناول الدعم المالي والتكنولوجي والدعم ببناء القدرات والجوانب المتعلقة بالمعارف العلمية والبيانات والتحليل.

٢٩- وقرر فريق الخبراء أن يولي الأولوية لورقة المعلومات وأن يستكملها قبل نهاية عام ٢٠١٣.

٢- احتياجات دعم عملية خطط التكيف الوطنية

٣٠- ناقش فريق الخبراء التقدم المحرز في أنشطته لتلبية الاحتياجات المتعلقة بدعم عملية خطط التكيف الوطنية والواردة في تقرير اجتماعه الثالث والعشرين^(١٣). ولاحظ فريق الخبراء أنه يجري تلبية بعض الاحتياجات، بطرق منها ما يلي:

(أ) نشر المبادئ التوجيهية التقنية لعملية خطط التكيف الوطنية، على النحو المحدد في الفصل ثانياً - زاي - ٤ أدناه؛

(١٢) FCCC/SBI/2012/27، الفقرات ١٧-١٩، و FCCC/SBI/2013/8، الفقرتان ١٧ و ١٨.

(١٣) FCCC/SBI/2013/8، الفقرة ١٨.

(ب) وضع مواد تكميلية للمبادئ التوجيهية لخطط التكيف الوطنية، على النحو المبين في الفصل ثانياً - واو أعلاه؛

(ج) إتاحة تدريب يرمي إلى توضيح عملية خطط التكيف الوطنية من خلال حلقات العمل التدريبية الإقليمية التي ينظمها فريق الخبراء للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، على النحو المشار إليه في الفصل ثانياً - جيم أعلاه؛

(د) المضي في إنشاء مركز رقمي لخطط التكيف الوطنية، على النحو المبين في الفصل ثانياً - زاي - ٣ أدناه؛

(هـ) وضع أداة لرصد وتقييم برامج العمل الوطنية للتكيف، وبرنامج عمل أقل البلدان نمواً، وعملية خطط التكيف الوطنية، كما هو مشار إليه في الفصل ثانياً - ياء أدناه؛

(و) اقتراح حلقات عمل تدريبية إقليمية بشأن خطط التكيف الوطنية، على النحو المشار إليه في الفصل ثانياً - دال أعلاه.

٣- دعم عملية خطط التكيف الوطنية من خلال مركز رقمي لخطط التكيف الوطنية

٣١- ناقش فريق الخبراء أيضاً جوانب تصميم مركز رقمي لخطط التكيف الوطنية بناءً على المناقشات التي شهدتها معرض خطط التكيف الوطنية والتطورات المسجلة منذ ذلك الحين. واتفق فريق الخبراء على أن يتمثل نطاق المركز الرقمي في إنشاء مشروع رقمي مركزيّ جامع للمعلومات ذات الصلة بعملية خطط التكيف الوطنية يكون متاحاً للجميع عبر شبكة الإنترنت. وتشمل الجهات المستهدفة الأساسية أفرقة خطط التكيف الوطنية في البلدان النامية مع تركيز خاص على أقل البلدان نمواً. وصاغ فريق الخبراء أيضاً أبواب المحتويات والوظائف الرئيسية للمركز الرقمي لخطط التكيف الوطنية، والتي ستشمل ما يلي: قاعدة بيانات بشأن المعلومات المتصلة بعملية خطط التكيف الوطنية؛ وروابط تحيل إلى المعلومات ذات الصلة التي تتيحها المنظمات والمراكز والشبكات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات البحث بشأن الدعم المقدم إلى عملية خطط التكيف الوطنية؛ ومدونة لتقاسم التجارب والأفكار والإعلانات؛ وتوليفات للمعلومات والبيانات العلمية قائمة على نظام ويكي ومصنفة بحسب البلد، وغير ذلك من الوظائف التي يمكن أن تُسهّل تصفّح النظام، مثل إمكانية تصنيف المعلومات بحسب الخطر أو القطاع أو الإقليم/البلد؛ والبوابات القطرية.

٣٢- وانتهى فريق الخبراء من صياغة اختصاصات فريق الدعم المعني بتصميم المركز الرقمي لخطط التكيف الوطنية وتشغيله على امتداد السنتين القادمتين. وسيضم فريق الدعم أربعة أعضاء من فريق الخبراء، وعضواً واحداً من لجنة التكيف، وممثلين لمرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لمشاريعه ولغير ذلك من منظمات الأمم المتحدة ومنظمات البحث. وسيطلب فريق الدعم إلى المراكز والمنظمات الإقليمية العاملة في أقل البلدان نمواً تقديم إسهامات إضافية، وستشاور مع الأفرقة القطرية المعنية بخطط التكيف الوطنية عند الاقتضاء.

وسيوصل فريق الخبراء تعزيز عمل المركز الرقمي لخطط التكيف الوطنية عن طريق فريق الدعم.

٤- التواصل والتوعية بشأن تطبيق المبادئ التوجيهية التقنية

٣٣- نشر فريق الخبراء حتى الآن المبادئ التوجيهية التقنية، ووثيقة تواصلية تلخص عملية خطط التكيف الوطنية، وملصقاً وقرصاً مضغوطاً يحتويان هذه المواد. وتتاح هذه المواد بثلاث لغات (الإنكليزية والبرتغالية والفرنسية) عن طريق الأمانة وفي شبكة الإنترنت ضمن المركز الرقمي لخطط التكيف الوطنية^(٤). ووُضعت أيضاً نسخة تفاعلية إلكترونية من المبادئ التوجيهية في إطار المركز الرقمي لخطط التكيف الوطنية. واتفق فريق الخبراء على مواصلة جهوده الرامية إلى تعزيز التواصل والتوعية بشأن تطبيق المبادئ التوجيهية التقنية، بطرق منها ما يلي: تعميم المبادئ التوجيهية التقنية على الأطراف خلال دورات الهيئات الفرعية ومؤتمر الأطراف وغير ذلك من الأنشطة؛ وتعزيز النسخة التفاعلية الإلكترونية للمبادئ التوجيهية بدراسات حالات ومواد تكميلية ذات صلة.

٥- التقرير المرحلي بشأن دعم عملية خطط التكيف الوطنية

٣٤- ناقش فريق الخبراء التقارير المرحلية المتعلقة بدعم عملية خطط التكيف الوطنية والمقدمة من منظمات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغير ذلك من المنظمات المعنية والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف، والمراكز والشبكات الإقليمية، بغرض إيجاد طريقة فعالة لتجميع هذه المعلومات ونشرها. وقرّر فريق الخبراء عدم تقديم معلومات شاملة وكاملة وإنما تقديم لمحة عامة عن الدعم المقدم. ولاحظ فريق الخبراء أن الإبلاغ الشامل جارٍ عبر قنوات أخرى، من قبيل التقارير المتعلقة بتمويل البداية السريعة. واتفق فريق الخبراء على ضرورة تجميع هذه المعلومات بصورة منتظمة قدر الإمكان عن طريق عمليات تفاعلية عادية مع المنظمات والمجموعات ومع البلدان المستفيدة.

٣٥- وفيما يلي مختارات من أهم أشكال الدعم المقدم في الفترة ما بين آذار/مارس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٣ إلى أقل البلدان نمواً فيما يتعلق بعملية خطط التكيف الوطنية:

(أ) أصدر فريق الخبراء المبادئ التوجيهية التقنية لعملية خطط التكيف الوطنية، وهو يتعاون مع المنظمات المشاركة في وضع المواد التكميلية على النحو المبين في الفقرة ٢٥ أعلاه. ويعمل فريق الخبراء أيضاً على إعداد أدوات ودراسات حالات إفرادية وطرائق لدعم أقل البلدان نمواً في عملية خطط التكيف الوطنية. وأنشئ المركز الرقمي لخطط التكيف الوطنية أيضاً لحفظ المعلومات المتعلقة بعملية خطط التكيف الوطنية وإتاحة منبر للتعاون. وأتاح، معرض خطط التكيف الوطنية وحلقات العمل التدريبية الإقليمية فرصة اغتنامها فريق الخبراء للتعريف بعملية خطط التكيف الوطنية؛

(١٤) <<http://unfccc.int/nap/>>.

(ب) لَبَّى مجلس مرفق البيئة العالمية طلب مؤتمر الأطراف الصادر في دورته الثامنة عشرة والموجّه إلى المرفق بشأن تنظيم أنشطة تمكّن أقل البلدان نمواً من إعداد عملية خطط التكيف الوطنية، فاعتمد ورقة لتفعيل تقديم الدعم اللازم إلى أقل البلدان نمواً بهدف إعداد خططها الوطنية للتكيف. وأشار مرفق البيئة العالمية إلى أنه بات بإمكان أقل البلدان نمواً الحصول على تمويل من صندوق أقل البلدان نمواً لإعداد خططها الوطنية للتكيف؛

(ج) قدمت منظمات مختلفة منها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الصحة العالمية معلومات عن برامج يجري تنفيذها من شأنها أن تساهم مباشرة في تعزيز قدرة أقل البلدان نمواً على إطلاق عملية خطط التكيف الوطنية وقيادتها. ويمتد نطاق الدعم المتاح من تقديم بيانات ومعلومات على المستويات القطاعية إلى إتاحة طرائق وأدوات محدّدة بحسب القطاع، ويشمل برامج لتعزيز القدرة على إدارة عملية خطط التكيف الوطنية وإدماج التكيف مع تغير المناخ في السياسات والبرامج القطاعية وفي عمليات واستراتيجيات التخطيط ذات الصلة؛

(د) وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لبرنامجاً لدعم خطط التكيف الوطنية، وذلك بمشاركة أمانة مرفق البيئة العالمية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. وتقوم آلية الدعم التي وُضعت في إطار البرنامج على ثلاث ركائز هي: الدعم المؤسسي والدعم التقني والوساطة المعرفية. وستحقّق أهداف البرنامج ومقاصده بالطرق التالية: (أ) وضع خرائط طريق عملية وتنظيم دورات تدريبية للمضفي قدماً في عمليات خطط التكيف الوطنية في سياق الاستراتيجيات الإنمائية القطرية لأقل البلدان نمواً؛ (ب) تمكين أقل البلدان نمواً من الأدوات والنهج الرامية إلى دعم الخطوات الرئيسية في عملية خطط التكيف الوطنية؛ (ج) تبادل الدروس المستفادة والمعارف من خلال التعاون بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال والجنوب؛

(هـ) الدعم ذو الصلة المقدم من البلدان المتقدمة الأطراف والمبنيّ في تقارير تمويل البداية السريعة^(١٥).

حاء- التوعية بعمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

١- أفضل الممارسات والدروس المستفادة

٣٦- ناقش فريق الخبراء وحدّد اختصاصات فريق استشاري معني بزيادة بلورة منهجيات لتحديد أفضل الممارسات والدروس المستفادة في سياق معالجة مسألة التكيف في أقل البلدان نمواً. وسيضم الفريق الاستشاري عضوين من فريق الخبراء، وعضواً من لجنة التكيف، وآخر

(١٥) متاح في: <<http://www3.unfccc.int/pls/apex/f?p=116:8:2477421744968317>>.

يفوضه رئيس مجموعة أقل البلدان. وسيضطلع الفريق الاستشاري بأعماله بالتشاور الوثيق مع مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لمشاريعه، ومنظمات أخرى للأمم المتحدة، ومؤسسات البحث، والمراكز والمنظمات الإقليمية العاملة في أقل البلدان نمواً.

٣٧- وقرّر فريق الخبراء في مرحلة لاحقة نشر مجلد ثالث لأفضل الممارسات والدروس المستفادة حالما تصبح المنهجية المنقّحة متاحة.

٢- منشور للتوعية ببرامج العمل الوطنية للتكيف: التجارب الناجحة

٣٨- لاحظ فريق الخبراء أن أقل البلدان نمواً ومرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لمشاريعه سلطت الضوء على قيمة تقاسم التجارب الناجحة المرتبطة ببرامج العمل الوطنية للتكيف، لا سيما نتائج المشاريع المنفّذة أو التي يجري تنفيذها. وقرّر فريق الخبراء إعداد منشور للتعريف بالتجارب الناجحة.

طاء- الاعتبارات الجنسانية وغيرها من الاعتبارات المتعلقة بالمجتمعات الضعيفة في أقل البلدان نمواً

٣٩- ناقش فريق الخبراء الاعتبارات الجنسانية وغيرها من الاعتبارات المتعلقة بالمجتمعات الضعيفة في أقل البلدان نمواً في سياق تنفيذ برنامج عمل أقل البلدان نمواً، بغية إصدار منشورات لتناول هذه المسائل. واتفق فريق الخبراء على البدء بإعداد منشور يركّز على الاعتبارات الجنسانية ويتناول التفاصيل العملية لكيفية إدماج البعد الجنساني في عملية خطط التكيف الوطنية. وستتناول التقرير المسائل التالية: فهم التكيف المراعي للمنظور الجنساني؛ وطرائق مراعاة الاعتبارات الجنسانية في التكيف؛ ومراعاة الاعتبارات الجنسانية في عملية خطط التكيف الوطنية.

٤٠- وقرّر فريق الخبراء إصدار مشروع أول للمنشور في نهاية عام ٢٠١٣ على أن يصدر نسخته النهائية في الدورة الأربعين لكل من الهيئتين الفرعيتين. وقرّر فريق الخبراء إصدار المنشور بالتشاور الوثيق مع هيئات الخبراء والوكالات والمنظمات المعنية بالمسائل الجنسانية، أخذاً في اعتباره التجارب والأمثلة ذات الصلة.

٤١- وقرّر فريق الخبراء أيضاً إعداد منشور على حدة بشأن المجتمعات الضعيفة بعد الانتهاء من إعداد المنشور المتعلق بالمسائل الجنسانية.

ياء- رصد وتقييم برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج عمل أقل البلدان نمواً وعملية خطط التكيف الوطنية

٤٢- ناقش فريق الخبراء مفاهيم تتعلق بمراحل التصميم الأولى للمضي في وضع أداة لرصد وتقييم التقدم والفعالية والثغرات (أداة الرصد والتقييم) فيما يتعلق ببرامج العمل الوطنية

للتكيف، وبرنامج عمل أقل البلدان نمواً، وعملية خطط التكيف الوطنية على الصعيدين الوطني والعالمي، مستنداً في ذلك إلى عمله السابق في هذا الصدد^(١٦). وقرّر أن يُصدر مشروع ورقة تقنية تلخّص الكيفية التي يمكن أن تُستخدم بها أداة الرصد والتقييم كخطوة فورية مقبلة صوب وضع هذه الأداة. ويتوخّى من هذه الأداة تقديم إرشادات عملية بشأن الرصد والتقييم على الصعيد الوطني، سعياً إلى تحقيق أقصى حد من التأزر عن طريق إجراء رصد وتقييم مفصّلين على صعيد المشروع والبرنامج وتوسيع نطاق العمل المتعلق بالتكيف.

٤٣- وستطبّق الأداة على الوظائف العشر الأساسية التي ينبغي أن تضطلع بها عملية خطط التكيف الوطنية لفائدة البلدان، وهي التالية:

- (أ) مساعدة الحكومات على إيجاد قيادة وتنسيق وطنيين لجهود التكيف على جميع المستويات والعمل كحلقة وصل مع الآليات الإقليمية والدولية؛
- (ب) جمع وتجميع ومعالجة ونشر البيانات والمعلومات والمعارف المتعلقة بتغير المناخ والجوانب الإنمائية ذات الصلة في سياق دعم تخطيط التكيف وتنفيذه؛
- (ج) تحديد ومعالجة الثغرات والاحتياجات المتصلة بالقدرة على تصميم التكيف وتنفيذه بصورة ناجحة؛
- (د) تقييم أوجه الترابط والاحتياجات الإنمائية المتصلة بالمناخ، ودعم دمج التكيف مع تغير المناخ في التخطيط القطاعي والإنمائي على المستويين الوطني ودون الوطني (عن طريق السياسات والمشاريع والبرامج)؛
- (هـ) تحليل البيانات المناخية وتقييم أوجه التأثير بتغير المناخ وتحديد خيارات التكيف على المستوى القطاعي والوطني ودون الوطني وغير ذلك من المستويات ذات الصلة؛
- (و) تقييم خيارات التكيف بهدف دعم صنع القرارات المتعلقة بخطط الاستثمار في التكيف والتخطيط الإنمائي؛
- (ز) تشجيع وتيسير إعطاء الأولوية للتكيف مع تغير المناخ في التخطيط الوطني؛
- (ح) تيسير تنفيذ التكيف على جميع المستويات من خلال سياسات ومشاريع وبرامج ملائمة مع مراعاة فرص التأزر؛
- (ط) تيسير رصد خطط التكيف وتنقيحها وتحديثها مع مرور الوقت لضمان التطور وفعالية جهود التكيف ولكشف كيفية التصدي للثغرات؛
- (ي) تنسيق إبلاغ الجهات المعنية على الصعيدين الوطني والدولي بالتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية وتوعيتها بعملية خطط التكيف الوطنية.

(١٦) FCCC/SBI/2013/8، الفقرة ٤٣.

٤٤ - وسينظر فريق الخبراء في الكيفية التي يتعين أن تدعم بها القدرات الهيكلية للبلدان كل وظيفة من هذه الوظائف الرئيسية وفي الأهداف والمؤشرات التي يمكن أن تحددها البلدان وأن يُرصد على أساسها التقدم المحرز صوب تفعيل الوظائف تفعيلاً كاملاً.

٤٥ - وسينظر فريق الخبراء في وضع نموذج أولي كامل للأداة بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وسيختبر فريق الخبراء الأداة بعد ذلك بواسطة دراسة حالة إفرادية وسينقحها وسيصدر ورقة تقنية لاعتمادها بحلول موعد انعقاد اجتماعه القادم (آذار/مارس ٢٠١٤).

كاف - دعم اتساق التكيّف وتأزره بموجب الاتفاقية

١ - أوجه الترابط مع الهيئات الأخرى في إطار الاتفاقية

٤٦ - لبي فريق الخبراء دعوة لجنة التكيّف وعيّن أحد أعضائه للمشاركة في فريق اللجنة المخصص المعني بطرائق خطط التكيّف الوطنية الخاصة بالبلدان النامية من غير أقل البلدان نمواً ومبادئها التوجيهية. ولبت لجنة التكيّف طلب فريق الخبراء وعيّن أيضاً اثنين من أعضائها للمشاركة في الفريق الاستشاري المعني بزيادة بلورة منهجيات لاستخلاص أفضل الممارسات والدروس المستفادة في سياق معالجة مسألة التكيّف، وإنشاء المركز الرقمي لخطط التكيّف الوطنية^(١٧).

٤٧ - وعلاوة على ذلك، شارك فريق الخبراء في الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا وفي اجتماع للخبراء بشأن خرائط الطريق المتعلقة بالتكنولوجيا، وقد عقد كلاهما في بون، بألمانيا، في شهر آذار/مارس ٢٠١٣.

٤٨ - وقرّر فريق الخبراء تقاسم معلومات محدّثة عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمله مع فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، وذلك عن طريق أعضائه المشاركين في هذا الفريق الاستشاري أيضاً.

٢ - تنقيح الورقة التقنية المتعلقة بالتأزر الإقليمي

٤٩ - ناقش فريق الخبراء نهجاً لتنقيح ورقته التقنية المتعلقة بالتأزر الإقليمي، وهو نهج وُضع في عام ٢٠٠٥^(١٨)، ووُسّع نطاقه ليشمل برامج العمل الوطنية للتكيّف، وبرنامج عمل أقل البلدان نمواً، وعملية خطط التكيّف الوطنية. ولاحظ فريق الخبراء أن الورقة ينبغي أن تعالج المسائل التالية: (أ) خيارات تعزيز النهج المشتركة لمعالجة مسألة التكيّف؛ (ب) الوصول إلى البيانات والأساليب والأدوات الإقليمية واستخدامها؛ (ج) تقاسم التجارب وأفضل

(١٧) FCCC/SBI/2012/27، الفقرة ٤٤.

(١٨) FCCC/TP/2005/4.

الممارسات والدروس المستفادة؛ (د) استكشاف وفورات الحجم وتعزيزها. ولاحظ فريق الخبراء أن الورقة ينبغي أيضاً أن تتناول دور فريق الخبراء في التأزر الإقليمي واستراتيجيته الرامية إلى تعزيز هذا التأزر. وستكون المؤسسات الوطنية والمنظمات والمراكز والشبكات الإقليمية من بين الشركاء الرئيسيين المصطلعين بهذا العمل.

٣- تنقيح الورقة التقنية المتعلقة بتأزر الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف

٥٠- مثلما ناقش فريق الخبراء تنقيح الورقة التقنية المتعلقة بالتأزر الإقليمي، كما هو مبين في الفقرة ٤٩ أعلاه، ناقش نهماً وُضع في عام ٢٠٠٥ لتنقيح ورقته التقنية المتعلقة بتأزر الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف^(١٩). وناقش فريق الخبراء ضرورة أن تعتمد الورقة التقنية على العمل المصطلع به في إطار اتفاقيات ريو الثلاث، بما يشمل عمل فريق الاتصال المشترك بين أمانات الاتفاقيات. وناقش فريق الخبراء إمكانية أن تتناول الورقة التقنية المنقحة أيضاً مسألة التأزر مع باقي الاتفاقات الدولية من قبيل اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موقلاً لطيور الماء (اتفاقية رامسار). وقرّر فريق الخبراء وضع الصيغة النهائية للورقة المنقحة بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٤.

لام- تعبئة المنظمات والمراكز والشبكات الإقليمية

٥١- ناقش فريق الخبراء الجهود المبذولة لتعبئة المنظمات والمراكز والشبكات الإقليمية بهدف استكشاف سبل إشراك الجهات الأخرى التي لم يسبق إشراكها وضمن توازن بين الأقاليم والمسائل. وقرّر المضي في التواصل مع طائفة واسعة من المنظمات والمراكز والشبكات الإقليمية في إطار دعم أقل البلدان نمواً، مع مراعاة التعقيبات المقدمة من المشاركين خلال حلقات العمل التدريبية الإقليمية بشأن قيمة إشراك كيانات إقليمية.

٥٢- ولاحظ فريق الخبراء الحاجة إلى التواصل مع المنظمات ومع المراكز والشبكات الإقليمية بشأن الطريقة التي يمكن أن تساهم بها في عمل فريق الخبراء، كسبيل إلى ضمان تناسق إسهاماتها مع عمل فريق الخبراء والعمل المتعلق بدعم أقل البلدان نمواً في إطار الاتفاقية.

٥٣- ولاحظ فريق الخبراء أيضاً أن مشاركة المنظمات والمراكز والشبكات الإقليمية لا تتمثل في المساهمة في الأنشطة المحددة لفريق الخبراء فحسب وإنما أيضاً في توعية تلك المنظمات أيضاً بما تقوم به أقل البلدان نمواً من عمل فيما يتعلق ببرامج العمل الوطنية للتكيف، وخطط التكيف الوطنية، ويعمل فريق الخبراء وباحتياجات دعم أقل البلدان نمواً في هذا الصدد. ولاحظ فريق الخبراء أن هذا الأمر سيشجع هذه المنظمات على التوعية بعمل فريق الخبراء وتلبية احتياجات أقل البلدان نمواً من خلال مبادراتها الخاصة.

(١٩) FCCC/TP/2005/3

ميم- المناقشة مع مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة لمشاريعه

٥٤- عقد فريق الخبراء مناقشات مع ممثلي ثلاث وكالات منفذة لمشاريع مرفق البيئة العالمية (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) شاركت في حلقة العمل التدريبية الإقليمية التي نظّمها فريق الخبراء لفائدة أقل البلدان نمواً في آسيا قبيل عقد اجتماعه. وتطرقت المناقشات إلى آخر الجهود المبذولة لدعم أقل البلدان نمواً في تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، وبرنامج عمل أقل البلدان نمواً، مع التركيز على الدعم المقدم لإطلاق عمليات خطط التكيف الوطنية على الصعيد الوطني في أقل البلدان نمواً.

٥٥- وقدمت الوكالات معلومات محدّثة عن التقدم المحرز في المساعدة التي يقدمها برنامج الدعم العالمي إلى خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً. وأشار إلى أن الأنشطة التالية جارية بهدف المضي قدماً ببرنامج الدعم وذلك بعد موافقة مرفق البيئة العالمية على تمويلها:

(أ) إجراء دراسة استقصائية إلكترونية لتحديد الاحتياجات ذات الأولوية لكل بلد بغية التقدم في عملية خطط التكيف الوطنية^(٢٠). وتلقّت الدراسة الاستقصائية ١٥٠ ردّاً من حوالي ٥٦ بلداً، منها ٤٠ ردّاً من أقل البلدان نمواً؛

(ب) اجتماع مجلس برنامج الدعم العالمي يومي ١٦ و ١٧ آب/أغسطس في بانكوك، بتايلند، لمناقشة خطة عمله وميزانيته. وفي الاجتماع ذاته، عرض المجلس تقديم الدعم إلى جميع البلدان التي تطلبه؛

(ج) يجري وضع قائمة تضم أخصائيين تقنيين دوليين في مجال التكيف مع تغير المناخ والإدارة العامة والاقتصاد والمجالات ذات الصلة لضمان وجود أخصائيين مستعدين لدعم ما يبذله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، من جهود في مجال بناء القدرات في أقل البلدان نمواً لإدماج التكيف في التخطيط الإنمائي على الصعيد الوطني والقطاعي؛

(د) يجري التنسيق مع الوكالات الشريكة لضمان تعزيز جميع أنشطة الدعم المتاحة للبلدان والمتصلة بخطط التكيف الوطنية لدعم أكبر عدد ممكن من أقل البلدان نمواً.

٥٦- ومن المزمع أن ينطلق برنامج الدعم العالمي في عام ٢٠١٣ ويستمر سنتين.

٥٧- وقدم فريق الخبراء تعقيبات إلى الوكالات لضمان أن يتيح برنامج الدعم العالمي أقصى قدر ممكن من الدعم لجميع أقل البلدان نمواً ويراعي الاحتياجات الوطنية لفرادى البلدان وظروفها والتقدم الذي أحرزته بالفعل.

(٢٠) <http://www.surveymonkey.com/s/NAP-GSP_EN>.

٥٨- وذكر ممثلاً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً أن ثمة تخطيطاً لمشروع ثان يرمي إلى دعم تنفيذ أقل البلدان نمواً لعناصر أخرى من برنامج عمل أقل البلدان نمواً غير برامج العمل الوطنية للتكيف. ووافقت الوكالتان على تقاسم آخر الوثائق مع فريق الخبراء ليقدم بشأنها تعليقات وإسهامات.

٥٩- وسلط ممثلاً البرنامجين أيضاً الضوء على الأنشطة الرامية إلى تعزيز قدرات أقل البلدان نمواً على معالجة مسألة التكيف على الصعيد الوطني.

٦٠- واتفق فريق الخبراء والوكالات المنفذة على مواصلة التعاون بشأن دعم أقل البلدان نمواً ومواصلة استكشاف سبل ووسائل إشراك باقي الوكالات التي لم تحضر الاجتماع. ووافقت الوكالات على إعداد تقرير بشأن المساعدة التي يقدمها برنامج الدعم العالمي إلى أقل البلدان نمواً عن طريق فريق الخبراء.

نون- التفاعل مع منظمات أخرى وخبراء آخرين

٦١- أشرك فريق الخبراء في الاجتماع أيضاً ثلاث منظمات أخرى هي المنظمة الدولية للمحافظة على البيئة، والشراكة العالمية للمياه، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث.

٦٢- وأشركت المنظمة الدولية للمحافظة على البيئة، والشراكة العالمية للمياه في وضع المواد التكميلية للمبادئ التوجيهية التقنية. وقدمت المنظمتان إلى فريق الخبراء مواداً يمكن ضمها إلى المواد التكميلية. وقدم فريق الخبراء تعقيبات إلى المنظمات تماشياً مع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمواد التكميلية والواردة في الفصل ثانياً - واو أعلاه.

٦٣- وأجري حوار مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بغية تمكين فريق الخبراء من توسيع اطلاعه على عمل المعهد والطريقة التي يمكن أن يفيد بها أقل البلدان نمواً. وسلط ممثل المعهد الضوء على الوسائل المتنوعة التي يستخدمها في التعليم. وأحاط فريق الخبراء علماً بأنشطة المعهد الرامية إلى دعم التعلم ووافق على النظر فيها عند مناقشة مختلف النهج التدريبية.

سين- التفاعل مع حكومة كمبوديا بشأن برنامج العمل الوطني للتكيف وعملية خطط التكيف الوطنية

٦٤- تقاسم ممثلو حكومة كمبوديا تجاربهم بشأن تعبئة وإدارة التمويل الخاص بالمناخ وقدّموا من خلال ذلك أمثلة عن الكيفية التي يمكن أن تتعلم بها سائر أقل البلدان نمواً من تجربة كمبوديا في مجال تعبئة وإدارة الموارد المالية اللازمة لعملية خطط التكيف الوطنية. وأشار إلى أن كمبوديا عبّأت أكثر من ٢٠٠ مليون دولار من الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف ومن المشاريع والبرامج المنفذة على الصعيد الوطني. وسمح تحالف كمبوديا المعني

بتغير المناخ بإنشاء صندوق ائتمان متعدد المانحين تبلغ قيمته ١١ مليون دولار ويتبع للجنة الوطنية لتغير المناخ ويديره مؤقتاً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويدعم الصندوق مشروعاً لإدارة السياسات والمعارف على المستوى الوطني و ٢٠ مشروعاً نموذجياً على المستوى دون الوطني. ويشجع الشراكات بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية، بما يشمل الجامعات، من أجل بناء القدرات الرامية إلى التصدي لتغير المناخ. وبيّن ممثلو الحكومة قيمة تجميع الموارد في صندوق ائتمان، وهي تشمل تخفيض تكاليف المعاملات ومتطلبات الإدارة وضمان تماشي التمويل مع الأولويات الوطنية. وسلّطت كمبوديا الضوء أيضاً على أنشطتها النموذجية المتعلقة بإدماج التمويل المتعلق بالمناخ في الخطط والميزانيات دون الوطنية.

٦٥- وأحاط فريق الخبراء علماً بتجارب كمبوديا ووافق على النظر فيها في ضوء دراسات حالات إفرادية ذات صلة للإسهام في عملية خطط التكيف الوطنية.

ثالثاً - طرائق تنفيذ برنامج عمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١٣-٢٠١٤

٦٦- ناقش فريق الخبراء أيضاً أنسب الطرائق لتنفيذ برنامج عمله للفترة ٢٠١٣-٢٠١٤ من أجل تحسين الدعم المقدم إلى أقل البلدان نمواً وتعزيز التعاون مع منظمات أخرى وتشجيع التواصل الفعال. وقرّر أن يضطلع بالأنشطة المحددة التالية كسبيل إلى تيسير العمل المتعلق بالمسائل التقنية الجوهرية وأخذاً بالنهج التكميلية الخاصة بتنفيذ برنامج العمل كما صيغت في اجتماعه الثالث والعشرين^(٢١):

(أ) وضع استراتيجية شاملة للتدريب مستقبلاً على خطط التكيف الوطنية تتضمن تنقيح وتوسيع المواضيع المزمع تناولها، ووضع مواد تدريبية من بينها المواد الممكن تقديمها عن طريق التعلم الإلكتروني والمواد المناسبة لتدريب المدربين. وستوضع هذه المواد بالتعاون مع منظمات أخرى؛

(ب) العمل على دعم المنظمات المهتمة في وضع موادها التكميلية للمبادئ التوجيهية التقنية لخطط التكيف الوطنية، من خلال التوصيات التوجيهية الواردة في الفصل ثانياً - واو أعلاه؛

(ج) إنجاز دراسات حالات إفرادية متعمّقة في أقل البلدان نمواً لمعالجة المواضيع والمسائل التي يغطيها برنامج عمل فريق الخبراء، من أجل الاسترشاد بها والاستناد إليها في إثراء واختبار مختلف المنتجات الجاري وضعها (مثل الورقات التقنية والأدوات ونظم المعلومات)؛

(٢١) FCCC/SBI/2013/8، الفقرة ٦٧.

(د) وضع ورقات تقنية وورقات معلومات يسترشد بها في عمل فريق الخبراء بشأن برامج العمل الوطنية للتكيف، وبرنامج عمل أقل البلدان نمواً، وعملية خطط التكيف الوطنية؛

(هـ) إنشاء مركز رقمي لخطط التكيف الوطنية قصد تيسير جهود فريق الخبراء في مجالي التوعية والدعم، وإتاحة منبر لتفاعل الأفرقة المعنية بخطط التكيف الوطنية وتبادل تجاربها؛

(و) إجراء مداولات بشأن بعض أنشطة فريق الخبراء في اجتماع تقني يعقد مطلع عام ٢٠١٤ ويشارك فيه خبراء يُدعون إلى زيادة بحث الجوانب التقنية.

المرفق

أعضاء فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٣

أنغولا	السيد أبياس هونغو
بنن	السيد إبيلا جبريل
بوتان	السيد تينلي نامجيل
توغو	السيد بول أبيزو تشينغيلو
توفالو	السيدة بييتوا إليكشن لاتاسي
جزر سليمان	السيد دوغلاس بي
جمهورية تنزانيا المتحدة	السيد فريدريك مانيكا
فنلندا	السيد ماتي نوميلين
ليسوتو	السيد مبيثي تونغواني
ملاوي	السيد بينون بيبو ياسين
النرويج	السيدة ماريان كارلسن
نيبال	السيد باتو كريشنا أوبريتي
هولندا	السيد يان فيرهاغن